

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَتَرَبَّ بِهِ أَيْ الشَّيْءَ وَتَرَبَّ بِهِ : جَعَلَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّوَرَّابَ
فَتَتَرَبَّبَ أَيْ تَلَطَّحَ بِالتَّوَرَّابِ وَتَرَبَّبَتْهُ تَتَرَبَّبًا وَتَرَبَّبَتْ الْكِتَابَ
تَتَرَبَّبًا وَتَرَبَّتِ الْقِرْطَاسُ فَأَنَا أَتَرَبُّ تَتَرَبَّبًا وَفِي الْحَدِيثِ : " أَتَرَبُّوا الْكِتَابَ
فَارَبَّهُ أَنْزَجَّحُ لِلْحَاجَةِ " .
وَتَتَرَبَّبَ : لَزِقَ بِهِ التَّوَرَّابُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .
فَصَرَعْنَاهُ تَحَتَّ التَّوَرَّابُ فَجَنَّبْنَاهُ ... مُتَتَرَبَّبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعٌ
وَتَتَرَبَّبَ فُلَانٌ تَتَرَبَّبًا إِذَا تَلَاوَسَتْ بِالتَّوَرَّابِ . وَتَرَبَّبَتْ فُلَانَةٌ الْإِهَابَ
لِتُصْلِحَهُ وَتَرَبَّبَتْ السَّيْقَاءُ وَكُلُّ مَا يُصْلَحُ فَهُوَ مَتَرَبَّبٌ وَكُلُّ مَا
يُفْسَدُ فَهُوَ مُتَتَرَبَّبٌ مُشْدَدًا عَنْ ابْنِ بَزْرُجٍ .
وَجَمَلُ تَرَبُّوتٍ وَنَاقَةٌ تَرَبُّوتٌ مُحَرَّرَكَةٌ : ذَلُولٌ فِيمَا أَنْ يَكُونُ مِنَ
التَّوَرَّابِ لِذِلَّتِهِ وَإِمَّا أَنْ تَكُونُ التَّيَّاءُ بَدَلًا مِنَ الدَّالِ فِي دَرَبُوتٍ
مِنَ الدُّرُبَةِ . وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ :
الصَّوَابُ مَا قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي تَرَبُّوتٍ إِنَّ أَصْلَهُ دَرَبُوتٌ فَأُبْدِلَتْ دَالُهُ
تَاءً كَمَا فَعَلُوا فِي تَوَلَّجٍ أَصْلُهُ دَوَلَجٌ لِلْمَكْنَسِ الَّذِي يَلْجُ فِيهِ
الطَّيِّبُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْوَحْشِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَكَرُ تَرَبُّوتٌ : مُذَلَّلٌ فَخَصَّ بِهِ
الْبَكَرَ وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ تَرَبُّوتٌ وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَخَذَتْ بِمَشْفَرِهَا أَوْ بِهِذْبِ
عَيْنَيْهَا تَبِعَتْكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ ذَلُولٍ مِنَ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا تَرَبُّوتٌ
وَكُلُّ هَذَا مِنَ التَّوَرَّابِ الذِّكْرُ وَالْأُنثَى فِيهِ سَوَاءٌ .
وَالتُّرَبَّةُ : كَفَرَحَةٌ : الْأُزْمَلَةُ وَجَمْعُهَا : تَرَبَّاتٌ : الْأَنَامِلُ .
وَالتُّرَبَّةُ أَيْضًا : نَبَتْ سُهْلِي مُقَرَّرٌ الْوَرَقُ وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ
وَتَمَرَتُهَا كَأَنَّهَا بُسْرَةٌ مُعَلَّقَةٌ مَنبَتُهَا السُّهْلُ وَالْحَزَنُ
وَتَهَامَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التُّرَبَّةُ خَضِرَاءُ تَسْلَحُ عَنْهَا الْإِبِلُ وَهِيَ
أَيْ النَّبَتْ أَوْ الشَّجَرَةُ التَّوَرَّابُ كَصَحْرَاءُ وَالتُّرَبَّةُ مُحَرَّرَكَةٌ .
وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ رَبِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّتَبَاءُ : النَّاقَةُ
الْمُنْتَصِبَةُ فِي سَيْرِهَا وَالتَّوَرَّابُ : النَّاقَةُ الْمُنْدَفِنَةُ : وَفِي الْأَسَاسِ
: رَأَى أَعْرَابِيٍّ عَيُْونًا يَنْطُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَفُوقُ فُوقًا مِنْ عَجَبِهِ بِهَا
فَقَالَ : فُقُ بِلَحْمٍ حَرِّبَاءَ لَا بِلَحْمٍ تَرَبَّاءَ . أَيْ أَكَلَتْ لَحْمَ الْحَرِّبَاءِ

لَا لِحِمٍّ زَاقَةَ تَسْقُطُ فَتَذْخَرُ فَيَتَتَرَّبُ لِحِمُّهَا .
والتَّرائِبُ قِيلَ هِيَ : عظامُ الصَّدرِ أَوْ مَا وَلِيَ التَّرقُوتَيْنِ مِنْهُ
أُضْيُ مِنَ الصَّدرِ أَوْ مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ والتَّرقُوتَيْنِ قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : التَّرقُوتَانِ : العَظْمَانِ المُشْرِفَانِ فِي أَعْلَى الصَّدرِ مِنْ
رَأْسِي المَذْكَبَيْنِ إِلَى طَرَفِ ثُغْرَةِ الذَّخْرِ وَبَاطِنِ التَّرقُوتَيْنِ
يُقَالُ لَهُمَا الفَلَتَانِ وَهُمَا الحَاقِنَتَانِ والذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الحُلَاقُومِ
أَوْ أَرِيعِ أَضْلَاعِ مِنْ يَمَنَةِ الصَّدْرِ أَوْ أَرْبَعُ مِنْ يَسَرَّتِهِ أَوْ البِدَانِ والرَّجْلَانِ
وَالْعَيْنَانِ أَوْ مَوْضِعُ القَلَادَةِ مِنَ الصَّدرِ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
أَجْمَعِينَ وَأَنْشَدُوا لِمَرْءٍ الْقَيْسِ :
مُهِفَّهَفَةً بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ ... تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنَدِ
وَاحِدُهَا : تَرِيبُ كَأَمِيرٍ وَصَرَّحَ الجَوْهَرِيُّ أَنَّ وَاحِدَهَا تَرِيبَةٌ
كَكَرِيمَةٍ وَقِيلَ التَّريبتَانِ : الضِّلَعَانِ اللَّيْتَانِ تَلِيَانِ التَّرقُوتَيْنِ
وَأَنْشَدَ :
وَمِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ عَلَي تَرِيبٍ ... كَلَاوَنِ العَاجِ لَيْسَ لَهُ غُضُونُ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الصَّدرُ فِيهِ الذَّخْرُ وَهُوَ مَوْضِعُ القَلَادَةِ وَاللَّيْبَةُ
: مَوْضِعُ الذَّخْرِ وَالثُّغْرَةُ : ثُغْرَةُ الذَّخْرِ وَهِيَ الهَزْمَةُ بَيْنَ
التَّرقُوتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ : وَالزَّعْفَرَانُ عَلَي تَرَائِبِهَا شَرَقُ بِهِ
اللَّبَاتُ وَالذَّخْرُ